

Distr.: General
23 September 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

في الرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق (S/2014/691، المرفق) وفي بيانات أخرى صادرة عن العراق، بما في ذلك الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية العراق (S/2014/440، المرفق)، أعلن العراق بعبارات واضحة أنه بصدد مواجهة تهديد خطير يتمثل في الهجمات المتواصلة التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام انطلاقاً من ملاذات آمنة يحمي بها في سوريا. ويستخدم التنظيم المذكور هذه الملاذات الآمنة لأغراض للتدريب والتخطيط للهجمات وتمويلها وتنفيذها عبر الحدود العراقية وضد شعب العراق. ولهذه الأسباب، طلبت حكومة العراق أن تتولى الولايات المتحدة قيادة الجهود الدولية لقصف مواقع ذلك التنظيم ومعاقلة العسكرية في سوريا من أجل وضع حد للهجمات المستمرة على العراق، وحماية المواطنين العراقيين، وصولاً في نهاية المطاف إلى تمكين القوات العراقية وتسليحها لكي تؤدي مهمتها المتمثلة في استعادة السيطرة على الحدود العراقية.

ويشكل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وغيره من الجماعات الإرهابية العاملة في سوريا تهديداً ليس للعراق فحسب، ولكن أيضاً للعديد من البلدان الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة وخارجها. ويجب أن تكون الدول قادرة على الدفاع عن أنفسها، وفقاً لحقها المتأصل في الدفاع عن النفس فردياً وجمعياً، على نحو ما تنص عليه المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، عندما تكون حكومة الدولة التي يوجد فيها التهديد، كما هو الحال هنا، غير راغبة في منع استخدام أراضيها لأغراض شن تلك الهجمات أو غير قادرة على ذلك. وقد برهن النظام السوري على أنه غير قادر على مداومة تلك الملاذات الآمنة بمفرده وأنه لن يقوم بذلك. وفي ضوء ذلك، بدأت الولايات المتحدة



عمليات عسكرية ضرورية ومنتاسبة في سوريا من أجل القضاء على التهديد المستمر الذي يشكله ذلك التنظيم للعراق، بوسائل منها حماية المواطنين العراقيين من المزيد من الهجمات وتمكين القوات العراقية من استعادة السيطرة على حدود العراق. وبالإضافة إلى ذلك، استهلّت الولايات المتحدة عمليات عسكرية في سوريا ضد عناصر تنظيم القاعدة الناشطين في سوريا المعروفين باسم مجموعة خراسان من أجل التصدي للتهديدات الإرهابية التي تشكلها هذه المجموعة للولايات المتحدة ولشركائنا وحلفائنا.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمائثا ج. باور
